جريمة العدوان بحق الأطفال في صعدة

ناطق الحكومة: جرائم العدوان المروعة أسقطت كل الشعارات الزائفة باسم حقوق الإنسان

رئيس الثورية العليا: جريمة العدوان بضحيان انتهاك جسيم للقانون الدولي الإنساني

وجريح.

وأكدت قيادة المحافظة في أن استهداف العدوان السعودي لحافلة الأطفال وسط سوق شعبي يؤكد استهتار العدوان بأرواح المدنيين وتعمده ارتكاب مجازر ضد الإنسانية.

وأشار البيان إلى أن هذه المجازر تؤكد مجدداً بأن هدف العدوان هو إبادة الشعب اليمني من خلال استهدافه المباشر بالطيران أو من خلال الحصار الشامل.

كما أدانت منظمة نساء للحقوق و التنمية المجزرة

وأدانت المنظمة الجريمة الوحشية بحق الطفولة ، محملة المجتمع الدولي والنظامين السعودي والإماراتي مسؤوليه كل ما يحدث من جرائم ومجازر و انتهاكات لا إنسانية و لا أخلاقية و تفش للأمراض والأوبئة بسبب العدوان والحصار ومنع دخول الغذاءً والدواء .

وناشد البيان الأمين العام للأمم المتحدة و منظمة اليونيسف سرعة إيقاف العدوان و فك الحصار ،وطرد دول العدوان من عضوية مجلس حقوق الإنسان ، مطالباً بضرورة احترام القانون الدولي و قانون حقوق الإنسان الذي يقضي بحماية حياة وسلامة الأطفال و تقديم المتورطين في العدوان على اليمن إلى المحاكم الدولية .

وأدانت قيادة المحافظة والسلطة المحلية والتنفيذية بمحافظة ذمار المجزرة.

وأشارت إلى أن استمرار تحالف العدوان في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية يكشف حقده وتجرده عن كل القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاق .. مؤكدا أن كل تلك الجرائم الوحشية جرائم حرب لا تسقط بالتقادم.

وشدد البيان على ضرورة توجيه الرد الرادع على هذه الجريمة وغيرها من المجازر البربرية التي ارتكبها ويرتكبها تحالف العدوان بحق اليمن أرضا وإنسانا للعام الرابع.

وأدانت مؤسسة يمانيات للمرأة والطفل جريمة استهداف طيران تحالف العدوان حافلة طلاب في مدينة ضحيان بمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وجريح.

وأشارت المؤسسة إلى أن هذه الجريمة المروعة التي يندى لها جبين الإنسانية تأتي في ظل صمت المجتمع الدولي وهيئاته ومنظماته، إزاء الانتهاكات الجسيمة والجرائم والمجازر التي ترتكب بحق الشعب اليمني من قبل تحالف العدوان.

وأكد البيان أن هذه المجزرة تعد وفق التوصيف القانوني الإنساني الدولي الذي تضمنته اتفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولان الملحقان جريمة حرب، تستوجب العقاب والمحاكمة الدولية وفق ما نصت عليه قوانين ومواد القانون الإنساني الدولي.

وطالبت مؤسسة يمانيات بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيما ترتكبه دول التحالف من جرائم بحق المدنيين .

وأدانت قيادة أمانة العاصمة والسلطة المحلية ومكاتبها التنفيذية, جريمة استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي حافلة طلاب بمنطقه ضحيان بمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وجريح جلّهم أطفال.

وأكدت في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أن ما يرتكبه تحالف العدوان من جرائم يومية بحق أبناء الشعب اليمني، جرائم حرب إبادة جماعية لن تسقط بالتقادم.

وجددت قيادة أمانة العاصمة، استنكارها للصمت الدولي المخزي إزاء جرائم العدوان بحق اليمن أرضاً وإنساناً .. معتبرة هذا التواطؤ، مشاركة واضحة في هذه الجرائم.

وقال " إن صمت المجتمع الدولي شجع العدوان ومرتزقته على ارتكاب المجازر وجرائم الإبادة والتدمير الممنهج للمقومات والبنى التحتية والمنشآت الخدمية باستخدام الأسلحة المحرمة وكذا ما يفرضه من حصار بري وبحري وجوي".

وحمل البيان دول تحالف العدوان وعلى رأسها السعودية المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم التي تتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية والمعاهدات والأعراف والقوانين الدولية.

ودعت السلطة المحلية بأمانة العاصمة قوة الردع وسلاح الجو اليمني الرد المناسب على المعتدين والغزاة، إزاء ما يرتكبونه من جرائم مروعة بحق اليمن أرضا وإنسانا.

كما أدانت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بشدة الجريمة المروعة التي ارتكبها طيران العدوان بحق الأطفال والمدنيين بسوق ضحيان محافظة صعدة والتي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وجريح معظمهم أطفال.

واعتبرت في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) هذه المجزرة، جريمة حرب جديدة تضاف إلى سلسلة جرائم الحرب العدوانية التي تقودها السعودية على اليمن منذ ما يقارب أربعة أعوام، كما تعد انتهاكا لحرمة الدماء المحرمة .

وأكدت أن تمادي تحالف العدوان الذي تقوده السعودية والإمارات باستهداف المدنيين في اليمن بشكل متعمد ومباشر، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك تواطؤ المجتمع الدولي وصمته الذي شجع دول العدوان في ارتكاب المزيد من الجرائم التي تتنافى مع الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

ودعا البيان الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن ومجلس الأمن، بسرعة اتخاذ موقف حازم وتنفيذ القواعد وإعمال الأحكام الدولية الخاصة بحماية الشعوب والطفولة والمدنيين من أي انتهاكات والعمل على إيقاف العدوان ورفع الحصار.

واستنكرت وزارة النقل الجريمة المروعة التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي أمس باستهدافه حافلة طلاب في سوق ضحيان بمحافظة صعدة وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى أغلبهم أطفال.

وأكد بيان صادر عن الوزارة تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه أن الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان يومياً بحق المواطنين لن تمر دون رد ، وستزيد الشعب اليمني صموداً وثباتاً في مواجهته .

وأشار البيان إلى أن هذه الجريمة تضاف إلى انتهاكات جرائم العدوان بحق الطفولة في اليمن في ظل صمت دولي مطبق.

وناشد البيان الضمير الحي في العالم و الأمم المتحدة إلى الخروج عن صمتهم والوقوف بحزم أمام الجرائم والانتهاكات التي يتعرض لها اليمنيون منذ أكثر من ثلاث سنوات.

كما أدانت وزارة الشباب والرياضة و قطاعاتها المختلفة مجزرة العدوان بحق الطلاب في مدينة ضحيان بمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى معظمهم أطفال.

واعتبرت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه استهداف الأطفال جريمة حرب مكتملة الأركان تستوجب المحاسبة وتقديم مرتكبيها كمجرمي حرب.. مشيرة إلى أن هذه المجازر تؤكد مجدداً بأن هدف العدوان إبادة الشعب اليمني.

وأكد البيان أن هذا العمل الجبان يأتي ضمن سلسلة الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق أبناء اليمن منذ أكثر من ثلاث سنوات ، داعياً الشعب اليمني إلى الاصطفاف والتلاحم والصمود والثبات ورفد الجبهات بالمال والرجال والسلاح للرد على هذه المجازر.

وحمل البيان الأمم المتحدة ومجالسها وهيئاتها الصامتة كامل المسئولية والعمل على إيقاف الجرائم المروعة التي يرتكبها تحالف العدوان يوميا بحق المواطنين الأبرياء.

و أدانت قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة بأشد العبارات الجريمة النكراء التي ارتكبها العدوان السعودي الأمريكي أمس بقصف طائرة F16 الأمريكية لحافلة تقل طلابا في مديرية ضحيان بمحافظة صعدة وسط الطريق المزدحم بالمارة والباعة، أسفرت عن استشهاد أكثر من 47 مدنيا وإصابة 77 آخرين معظمهم أطفال.

وأكدت وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذا العمل الإرهابي الجبان الذي تنفذه طائرات التحالف الإجرامي ضد الشعب اليمني، وتكرار ارتكاب المجازر بحق الأطفال والنساء والمدنيين والأعيان المدنية هي ذاتها أعمال الإرهاب الدولي المدان والذي يتعامى المجتمع الدولي عن رؤيته وإدراكه في اليمن منذ سنوات تحت الضغط الأمريكي والسعودي الأمريكي المبتذل.

وأشار البيان إلى النهج الذي تتخذه اليمن في مواجهة العدوان في الجبهات العسكرية المباشرة وفق قواعد الاشتباك والأخلاق والأعراف التي يتمثلها الجيش واللجان الشعبية في التجنب التام للمدنيين والأعيان المدنية والتعامل الأخلاقي والقانوني مع الأسرى في المعارك فيما يتعمد تحالف العدوان السعودي الأمريكي استهدف الأطفال والنساء في اليمن بشكل ممنهج كما يستهدف الأعيان المدنية وكل مقومات الحياة بمختلف المحافظات اليمنية.

وأكد البيان أن وزارة الدفاع اليمنية ورئاسة هيئة الأركان العامة لن تترك مثل هذه الأعمال الجبانة والمدانة في كل الشرائع والقوانين والأعراف تمر دون عقاب مضاعف في الزمان والمكان الذي تراه مناسبا في جبهات المواجهة مع العدوان وأدواته ومصالحه التي يستخدمها في هذا الجرم وأمثاله دون أن تقع في وحل استهداف الأبرياء والمدنيين ومصالحهم لأن اليمن وشعبه وجيشه ولجانه الشعبية تملك أخلاقا وقواعد ناظمة في المواجهات.

وقال البيان" ثبت لكل ذي بصيرة أن أمريكا وبريطانيا والسعودية وتحالفهم العدواني على اليمن لا يملكون أخلاق الشعب اليمني وجيشه ولجانه وأن هذا التحالف العدواني يمثل بؤرة الشر والإرهاب العالمي الذي عجز عن إيصال أدواته من الإرهابيين في الأرض فجاء من الجو عبر الطائرات الأمريكية والذخائر البريطانية والتنفيذ السعودي الإماراتي ليقتل الأطفال الصغار والمدنيين الآمنين في الطرق والأسواق العامة وفي البيوت والأحياء السكنية" .

وعبر البيان عن التعازي الصادقة والمواساة لأسر الأطفال الشهداء والمصابين في العمل الإجرامي المدان في جريمة أمس بضحيان، وأسر وذوي الضحايا والشهداء المدنيين في هذه الجريمة .. سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الشهداء برحمته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان وأن ينصر اليمن وشعبه العزيز على هذا العدوان الهمجي الباغي وأدواته الموسومة عالميا بإرهابها ودعمها لكل أشكال الإرهاب وتهديد الأمن والسلم العالميين.

وأدانت وزارة التخطيط والتعاون الدولي مجزرة استهداف طيران العدوان حافلة تقل طلاب بمدينة ضحيان في محافظة صعدة والذي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وجريح معظمهم أطفال.

ودعا وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد العزيز الكميم في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في التنديد بجرائم الحرب التي يقترفها تحالف العدوان الأمريكي السعودي ضد المدنيين الابرياء في اليمن .

واعتبر صمت المجتمع الدولي حيال ما يرتكب من جرائم في اليمن، شجع قوى العدوان علي التمادي في ارتكاب جرائم الحرب وعدم الاكتراث بالقوانين والمواثيق الدولية .

وطالب وزير التخطيط والتعاون الدولي الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان الدولي وكافة المنظمات الحقوقية تحمل المسئولية الأخلاقية والإنسانية والوقوف بحزم لإدانة ووقف جرائم الحرب الممنهجة التي ترتكبها باستخفاف قوي العدوان عبر الاستهداف المتعمد للمدنيين .

ولفت إلى أن الاستهداف المستمر من قبل تحالف,العدوان للمدنيين في مختلف المدن يمثل بامتياز جريمة حرب مكتملة الأركان وانتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي.

وأدانت وزارة الأشغال العامة والطرق والمؤسسات التابعة لها جريمة طيران تحالف العدوان بحق الطلاب في مدينة ضحيان بمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى معظمهم أطفال.

واعتبرت وزارة الأشغال في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه، استهداف الأطفال جريمة حرب مكتملة الأركان تستوجب المحاسبة وتقديم مرتكبيها كمجرمي حرب.. مشيرة إلى أن هذه المجازر تؤكد مجدداً بأن هدف العدوان إبادة الشعب اليمني.

وأكد البيان أن هذا العمل الجبان يأتي ضمن سلسلة الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان بحق أبناء اليمن منذ أكثر من ثلاث سنوات ..داعياً الشعب اليمني إلى الاصطفاف والتلاحم والصمود والثبات ورفد الجبهات بالمال والرجال والسلاح للرد على هذه المجازر.

وحمل البيان الأمم المتحدة وهيئاتها الصامتة كامل المسئولية إزاء هذه الجرائم.. مطالبا هذه المنظمات الدولية العمل على إيقاف الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان يوميا بحق الشعب اليمني.

وأدانت منظمة نبع الحياة التنموية جريمة استهداف طيران العدوان حافلة تقل طلاب في ضحيان بمحافظة صعدة والذي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وجريح.

وأشارت منظمة نبع الحياة في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى أن هذه المجزرة المروعة وما سبقها، جرائم حرب لن تسقط بالتقادم.

ودعا البيان المنظمات الدولية والمحلية إلى القيام بواجبها في إدانة وكشف جرائم العدوان بحق الشعب اليمني والتي تتنافى مع كل الأعراف والشرائع والقوانين الدولية والإنسانية.

كما أدانت منظمة آمال وطن للدفاع والتنمية جريمة استهداف طيران العدوان حافلة تقل طلاباً في ضحيان بمحافظة صعدة والذي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وجريح.

وأشارت منظمة آمال في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى أن هذه المجزرة وسابقاتها ترقى إلى جرائم حرب ضد الإنسانية وتتنافى مع كل الأعراف والقوانين الدولية والإنسانية.

ودعا البيان منظمات المجتمع المدني والهيئات والمنتديات إلى القيام بواجبها في إدانة هذه الجرائم والعمل على فضح جرائم العدوان بحق الشعب اليمني.

وأدانت الهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشئون الإنسانية ومواجهة الكوارث ووزارة التربية والتعليم استهداف طائرات العدوان لحافلة طلاب في سوق ضحيان بمحافظة صعدة ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات أغلبهم من الأطفال.

وفي مؤتمر صحفي أقيم أمس بصنعاء حمّل وكيل قطاع التخطيط والبرامج في الهيئة الوطنية ماجد عزان دول العدوان مسئولية هذه الجريمة والجرائم السابقة، مطالباً الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية بالتحرك إزاء هذه الأعمال الإجرامية التي يندى لها الجبين.

ودعا المنظمات الدولية المعنية بالجانب الصحي إلى تقديم المساعدة لجرحى هذه الجريمة .

من جانبه قال وكيل وزارة التربية والتعليم عبدالله النعمي إن العدوان يرتكب جرائم ممنهجة باستهدافه الأطفال والمدنيين والمنشآت التعليمية والمدارس ، لافتاً إلى أن المنظمات التي تدعي حماية حقوق الإنسان والطفولة أكذوبة كبيرة واستهلاك إعلامي .

واعتبر بيان صادر عن الهيئة والوزارة السلوك الإجرامي لتحالف العدوان وصمة عار في جبين المجتمع الدولي الذي يقف عاجزاً متخاذلاً أمام مجازر العدوان .

حضر المؤتمر الصحفي وكيل وزارة التربية والتعليم الدكتور همدان الشامي والوكيل المساعد أحمد عبدالقادر عباس.

كما أدانت هيئة التنسيق للمنظمات اليمنية غير الحكومية لرعاية حقوق الطفل، بأشد العبارات المجزرة البشعة التي ارتكبها العدوان باستهدافه حافلة أطفال في مدينة ضحيان بمديرية حيدان محافظة صعدة وراح ضحيتها العشرات.

واستنكرت الهيئة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه استمرار استهداف الأطفال والمواطنين الأبرياء واستباحة الدماء دون أي مبرر بما يتنافى مع كافة القيم والأخلاق والأعراف والمواثيق الدولية، مشيرة إلى القواعد والمبادئ التي تضمنها القانون الإنساني الدولي و توفر الحماية بشكل رئيسي للأطفال والمواطنين في ظل الحروب.

وجددت الهيئة باسم منظمات المجتمع المدني وأطفال اليمن، النداء إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية والإنسانية، بسرعة إصدار قرار إيقاف العدوان الظالم على الشعب اليمني ووقف المجازر اليومية بحق الأطفال.

ودعا البيان إلى إجراء تحقيق عاجل حول المجازر البشعة وجرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبها العدوان.

كما دعا المنظمات الحقوقية الدولية ورعاة السلام في العالم إلى تحمل مسئوليتها عما يجرى من تدمير وإبادة جماعية وجرائم حرب لم يسبق لها مثيل وإظهارها للعالمّ أجمعً.

وأدان المعهد العالي لتدريب وتأهيل المعلمين (الشوكاني) جريمة استهداف العدوان السعودي الأمريكي لحافلة تقل طلاب دورة صيفية وسط مدينة ضحيان بمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد و جريح.

واستنكر بيان الإدانة الذي تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأشد العبارات هذا العمل الإجرامي الجبان الذي يأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات البربرية المنهجة التي استهدف من خلالها طيران العدوان المدنيين وطلاب العلم و المنشآت والمؤسسات التعليمية .

ووصف البيان هذه الجريمة بالبشعة المجردة من القيم الإنسانية المنافية للمواثيق والقوانين الدولية و التي تعكس مستوى الانهزام النفسي والمعنوي وحالة الانهيار الأخلاقي لقوى العدوان.

وأشاد البيان بتضحيات و صمود الأبطال رجال الرجال من الجيش واللجان الشعبية في كافة جبهات العزة والكرامة.

ودعا البيان كل الشرفاء والأحرار الى الاستنفاد والتحرك الى كافة الجبهات في معركة لا خيار لنا فيها إلا النصر ، مباركا للقوة الصاروخية والجوية والبحرية تطويرها العسكري للصد والردع والرد واستهدافهم منشآت العدو.

وقال وزير الدولة لشئون الحوار والمصالح الوطنية أحمد القنع " إن ما تقوم به دول العدوان ضد الشعب اليمني، جرائم فاقت كل الجرائم التي حدثت في كافة الحروب العالمية ".

وطالب الوزير القنع في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) دول العالم وبحق الإنسانية التدخل السريع لإيقاف هذه المجازر التي تطال المدنيين وفي المقدمة الأطفال وما حدث أمس من قتل للأطفال في صعدة، يدل على أن من يشارك من الدول الإسلامية في العدوان على اليمن لم يعودوا مسلمين وأن روح الإسلام قد نزعت منهم.

وأضاف " إنني بصفتي وزيرا أحمل السلام والمصالحة والحوار أدعو كل منظمات السلام والحوار في العالم إلى إعلان موقف عاجل من تلك المجازر التي تطال الشعب اليمني ".

واختتم تصريحه بالقول " كما أدعو الشعوب الحية بدياناتهم المختلفة إلى إعلان موقف إنساني أولا وسياسي ثانيا وإنقاذ الشعب اليمني ممن يفترض أنهم إخوتنا في العروبة والإسلام ويعتدون علينا منذ أربعة أعوام".

كما أدانت وزارة الثقافة استمرار العدوان السعودي الأمريكي بارتكاب المجازر بحق الأطفال والأبرياء من اليمنيين وآخرها جريمته التي ارتكبها طيرانه أمس في ضحيان بمحافظة صعدة وذهب ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى جلهم من الأطفال.

واستنكرت الوزارة بشده استهداف العدوان حافلة تقل طلابا وهم في طريقهم إلى مركزهم التعليمي، معتبرة هذه الجريمة جريمة حرب مثل الجرائم السابقة.

ونددت الوزارة في بيان لها بصلف العدوان وتجاوزه كل القوانين والمواثيق والأعراف والقيم الإنسانية وتماديه في ارتكاب المجازر تلو المجازر بحق شعبنا دون رادع من أخلاق أو وازع من دين.

وأدانت استمرار صمت المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية إزاء الجرائم والمجازر المتواصلة التي يرتكبها العدوان بحق اليمنيين في مختلف مناطق اليمن وفي مقدمتهم الأطفال.

وطالبت الوزارة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية الاضطلاع بدورها في وضع حد لمجازر وجرائم العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني وإيقاف العدوان ورفع الحصار الجائر.

وأدانت الأمانة العامة لرئاسة الوزراء بشدة جرائم العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وآخرها مجزرة أمس باستهداف طلاب المركز الصيفي بمدينة ضحيان محافظة صعدة.

واعتبرت الأمانة العامة هذه المجزرة جريمة حرب مكتملة الأركان مع سبق الإصرار والترصد.

ودعت أحرار العالم إلى إدانة هذه الجريمة وما سبقها من جرائم حرب بحق الشعب اليمني وممارسة الضغوط على المعتدين لإيقاف عبثهم واستهتارهم بالدم اليمني.

وأدانت وزارة التربية والتعليم استمرار استهداف العدوان السعودي الأمريكي المتعمد لأركان العملية التعليمية " طلاب ، معلمين ، منشآت تعليمية " وآخر ذلك جريمة استهداف حافلة طلاب دورة صيفية وسط مدينة ضحيان بمحافظة صعدة راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد و جريح.

واستنكرت الوزارة في بيان تلقته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأشد العبارات هذا العمل الإجرامي الجبان الذي يأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات البربرية المنهجة التي استهدف من خلالها طيران العدوان المدنيين في محافظة صعدة.

وأكدت الوزارة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه أن هذه الجريمة تدل على أن العدوان يستهدف قتل الإنسان اليمني وتدمير ممتلكاته العامة والخاصة، بما في ذلك المنشآت التعليمية من مدارس وجامعات وطلاب والتي تعد جرائم حرب ضد الإنسانية.

وعبر البيان عن استغراب الوزارة من صمت المجتمع الدولي ومجلس الأمن والمنظمات الإنسانية والحقوقية إزاء ما يتعرض له اليمن أرضاً وإنساناً ، لافتاً إلى أن السكوت عن هذه الجرائم شراكة في القتل.

ودعا البيان منظمات حقوق الإنسان إلى القيام بدورها الإنساني للوقوف ضد هذه الجرائم الممنهجة التي يتعرض لها أبناء اليمن يومياً ، والتحرك الجاد لوقف العدوان ورفع الحصار.

وأدانت وزارة الشؤون القانونية، الجريمة المروعة التي ارتكبها العدوان الأمريكي السعودي بحق الأطفال في مديرية ضحيان بمحافظة صعدة.

وأكد بيان صادر عن الوزارة تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه الجريمة التي أدت إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى تأتي ضمن سلسلة جرائم الحرب التي يرتكبها تحالف العدوان بحق المدنيين على مرأى ومسمع الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وأشار البيان إلى أن إعلان ناطق تحالف العدوان أن ما حدث أمس كان عملاً عسكرياً مشروعاً، يوضح بجلاء مدى تبجح واستخفاف بني سعود وتحالفهم بقواعد القانون الدولي التي تحظر استهداف المدنيين.

وقال " ما كان للسعودية وتحالف عدوانها ارتكاب هذه الجريمة البشعة ولا التبجح بهذه التصريحات المنحطة لولا تنصل منظمة الأمم المتحدة ومجلس أمنها عن واجباتهما والتزاماتهما التي حددها ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ".

وأضاف " إننا إذ ندين هذه الجريمة بحق الأطفال وما سبقها من جرائم ضد الشعب اليمني نذكّر مجلس الأمن الدولي بالتزاماته التي تضمنتها قراراته الصادرة بشأن اليمن وعلى رأسها الوقوف إلى جانب الشعب اليمني".

وتساءل البيان " إذا لم تكن هذه الجرائم المروعة موجبة لوقوف مجلس الأمن إلى جانب الشعب اليمني فما الذي يمكن أن يحمل مجلس الأمن على النهوض بمسؤولياته القانونية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب اليمني".

ولفت البيان إلى أن صمت مجلس الأمن عن جرائم تحالف العدوان وغض الطرف عنها لأكثر من أربعين شهراً يجعل المجلس مسؤولاً عن تلك الجرائم باعتبار أن العدوان يرتكب جرائمه وهو مطمئن إلى أن مجلس الأمن مغمض عينيه عنها ولم يعد بيده ردع العدوان وجرائمه.

كما أكد البيان أن ردع العدوان لن يكون إلا باستمرار الصمود ومواصلة الجيش واللجان الشعبية في توجيه الضربات الموجعة لدول تحالف العدوان وعلى رأسها السعودية والامارات.

وحمل مكون الحراك الجنوبي المشارك بمؤتمر الحوار الوطني ، المجتمع الدولي المسؤولية إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من حرب إبادة.

وأشار مكون الحراك الجنوبي في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه إلى أن الصمت الدولي شجع العدوان على التمادي في الاستهداف المتعمد للأطفال والمدنيين بشكل عام.

وطالب مكون الحراك أبناء المحافظات الجنوبية في المحافظات المحتلة بالخروج والتظاهر والتنديد بهذه المجازر المروعة بحق الشعب اليمني.

وأدان المجلس الزيدي الإسلامي والمجلس الشافعي الإسلامي والمجلس الصوفي الإسلامي جريمة قتل أطفال مدينة ضحيان، وجرائم العدوان بحق الأسرى، وحملت مسؤولية تلك الجرائم أمريكا، وقد تلقى الموقع نسخة من بيان المجالس اليمنية، وإليكم نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله القائل: (وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ من وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ) [البقرة:120]، وصَلِّ اللهم وَسلِّمَ عَلى سيدَنا محَمَد وعَلى أهلِ بُيتِه الطاهرين، القائل: (الإيمانَ يَمان، ورأسُ الكفر من ها هنا)، وأشار بيده إلى نجد، والتي ذكر صلى الله عَليه وآله وسلم أن منها (يَطْلُع قرنُ الشيطان، وبها الفسادُ والزلازلُ والفتن)، وبعد،،

تابعت المجالس الإسلامية اليمنية (المجلس الزيدي الإسلامي، والمجلس الشافعي الإسلامي، والمجلس الصوفي الإسلامي) تطورات الإجرام الدولي المستمر بحق الشعب اليمني وشعوب المسلمينَ، وأصدرت هذا البيان، صرخةً لإيقاظ المسلمين، وتذكرة للمؤمنين، لعلهم يتذكرون أن هنا شعبا يبادُ منذ أربعة أعوام، في ظل تواطؤ أممي سافر، ليس له مثيل في تاريخ البشرية المعاصر، فيدركونَ تبعات سكوتهم عن هذه الجرائم في الدنيا والآخرة.

أولا: في الوقت الذي تعزي فيه المجالس الإسلامية اليمنية الشعبَ اليمني المسلم وقيادته ودولته في ضحايا العدوان السعودي الأمريكي عموما، وعلى رأسهم أهالي مجزرة الأطفال اليوم، فإنها تدين تلك الجريمة البشعة، حيث استهدف العدوان السعودي الأمريكي حافلة الطلاب الأطفال اليومَ الخميس الموافق 9 أغسطس 2018م، أثناء مرورها في سوق شعبي بمدينة ضحيان شمال اليمن، والتي راح ضحيتها 50 شهيدا، و 77 جريحا، في حصيلة غير نهائية، وتعتَبرُ المجالس تلك المجزرة البشعةَ مع مئات المجازر التي سبقتهاَ وصمةَ عار في تاريخ البشرية عموما، وفي تاريخ المسلمين والعرب خصوصا، والمعروف أن الإسلام يُلْزِم المنتمين إليه بإنكار المنكر والفساد، ومعلوم أن هذه المجازر هي أكبَر إفساد وأعظم منكر في الأرض.

ثانيا: تدين المجالس اليمنية جريمة استهداف العدوان لقافلة المشيعين لأحد شهداء اليمن في وادي فلة، محافظة صعدة، وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، وهو استمرار للصلف والوحشية والغطرسة، واستمرارٌ لمخالفة الأعراف والقوانين الدولية والشرائع السماوية.

ثالثا: تعتَبرُ المجالسُ اليمنية أن هذه الجريمة أمريكية بامتياز، حيث جاءتَ مباشرة بعد صدور بيان خارجية أمريكا بالأمس، والذي يزعُم أن لمملكة قرن الشيطان الحقَّ في «القضاء على اللاعبين السيئين» في اليمن، بما يؤكّد أن الشيطانَ الأكبر (أمريكا) قد جدّد إصدارَ أوامره إلى أدواته (قرن الشيطان) لارتكاب هذه الجرائم البشعة ضد المدنيين والأطفال والنساء، لأنهم كما يزعم بيانه (لاعبون سيئون).

رابعا: ليس هناك أبشع من هذه الجرائم المستمرة منذ أربعة أعوام إلا التغطية الدولية السياسية والدعم العسكري لها، من خلال اشتراك معظم دول العالم فيها، وخرَس البعض الآخر خرسا شيطانيا، أما أفظعُ تلك البشاعة فهي في تبريرها الفاجر والوقح بأن هؤلاء الأطفال المستهدفين هم مطلقو الصواريخ بالأمس، والذي جاء على لسان ناطق العدوان، ثم مرور أكاذيبه اليومية بسلام على سمع العالم وبصره.

خامسا: ليس غريبا أن تأتي هذه الجريمة البشعة بعد تجدُّد انفضاح الدور الأمريكي، بتأكُّد علاقته الوثيقة بما يسمى بالقاعَدة وداعَش، من خلال حمايته الجوية لقوافل العناصر الاستخباراتية التكفيرية أثناء انسحاباتها من بعض المدن الجنوبية، الانسحابات التي كُشفَت في الأَسبوع الجاري، والتيَ اشترتها الإمارات بالأموال المدنّسة؛ للحصول على انتصارات وهمية، كما ليس غريبا أن تأتي أيضا متزامنة مع التورُّط الظاهر والتدخل السافر للسفير الأمريكي في مناطق جنوبية متعددة؛ الأمر الذي يوحي أن أمريكا (الشيطان الأكبر) هي من تتولّى إخراجَ هذا المشهد الدموي الملعون وتشرف عليه بشكل مباشر.

سادسا: إن المجالس اليمنية بقدر ما تدين تلك المسرحية المفضوحة، تدين أيضا عملية إعدام الأسرى من الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي، على يد أدوات أمريكا مما يسمى بتحالف العدوان، والتكفيريين، الذين يتحركون بحماية أمريكية مباشرة، وإعدام الأسرى اليمنيين يبدو كمسلسل لا نهاية له من الجريمة الدولية المنظّمة التي تخالف آداب الإسلام، والأديان السماوية، والقوانين والأعراف الدولية. سابعا: تؤكد المجالسُ اليمنية أن تصعيد العدوان بهذه المجازر وغيرها هو خدمة للأهداف الأمريكية، وتطبيق للمشروع الصهيوني في تمزيق الممزّق، وتجزئة المُجَزَّأ، في خطة مدروسة يرادُ منها بعثرةُ الشعوب العربية والإسلامية وإشغالها ببعضها، فيتم خلق أعداء وهميين للتغطية على العدو الحقيقي المتمثل في الصهاينة المغتصبين، وتمرير صفقة القرن، والتي تمت أولى خطواتها بنقل سفارة أمريكا إلى القدس العربية الإسلامية.

ثامنا: تعتقد المجالس اليمنية أنّه في سياق استهداف الأمة وتجزئتها واختراقها يأتي فرضُ عقوبات ظالمة وطاغية تستهدف الشعب الإيراني المسلم، قمعا لكل الأصوات الحرة والمستقلة والمناوئة للمشروع الأمريكي والصهيوني في المنطقة؛ ولهذا فإن المجالسَ اليمنية تدين هذا السلوك الإجرامي، وتدعو شعوب العالم الإسلامي والعالم الحر إلى إدانة جرائم أمريكا ضد المسلمين عموما، وفي اليمن وفلسطين وإيران، وتدعو إلى الأخذ بآداب الإسلام في التضامن والتكافل والتآزُر والتناصُر، فمن لم يهمّه أمرُ المسلمين فليس منهم، كما ورد في الحديث الشريف.

تاسعا: تدعو المجالس اليمنية الشعب اليمني وشعوب المسلمين جميعا إلى النفير العام في مواجهة المعتدين، حيث توجب هذه الحالة الجهادَ الدفاعي على كل الأمة فرض عين، وفي مقدمة أولئك أبناء شعبنا اليمني العربي الأصيل المعروف بشجاعته وحميته وانتصاره للحق والمستضعفين، استجابة لقول الله تعالى: (وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّاً وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيراً) [النِّسَاء: 75]، وغيرها من النصوص الصريحة الملزِمَة بذلك.

والعاقبة للمتقين، والنصر للمجاهدين، ولا عدوان إلا على الظالمين.